

مغرب الجمعة 6341-1-7 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

سبحان الله سبحان الله الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوف يسن جماعة وفرادى اذا كسف احد النيرين - [00:00:02](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تقدم آآ الكلام على معنى الخسوف والخسوف في الشمس والقمر ويقال خشبة الشمس القمر كما في القرآن لكن الخسوف اخص بالقمر اخص بالشمس - [00:00:42](#)

تقول ولهذا جاء في الحديث ان الشمس والقمر لا ينكسف اليهما جميعا وجاء في الحديث خسفت الشمس او خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

والمشهور عند اهل العلم انه لم يحدث الكسوف الخسوف في حياته صلى الله عليه وسلم في المدينة الا مرة واحدة هذا هو المعتمد تقدمت الاشارة الى ان الشمس والقمر ايتان - [00:02:05](#)

من اياتنا ومن ايات الليل والنهار والشمس والقمر من آيات الليل والنهار وجعلنا اية النهار مبصرة يذكر الله بهاتين الايتين النعمتين هما ايتان ونعمتان - [00:02:34](#)

من المصالح ماذا يحيط به الا الله ويعرف العباد بعض ذلك يعرفون ما فيهما من المنافع من المنابع التي لتعلموا عدد السنين لتعلموا عدد السنين والاحساب هذه مقطعة عظيمة معرفة الاوقات والزمان فان الزمان - [00:02:57](#)

لا يدرك بعلماته واياته سبحان الله العظيم وامتن الله على عباده في هاتين النعمتين لكم الشمس والقمر دائبين يعني مستمرين في حركتهما طلوعا وغروبا دائبين وسخر لكم الليل والنهار ويفسر الفقهاء - [00:03:31](#)

بأنه ضوء احد النيرين النيران هما الشمس والقمر والمراد زهاب ضوئهما يعني عن الابصار وحقيقة الخسوف والخسوف انه يعني احتجاج وضوء الشمس باق في يومها لكن اذا تقابلت الشمس والقمر وصار في طريقها يعني انعكس - [00:04:19](#)

اظله على الارض وحجب ضوء الشمس هكذا يقول العلماء والازهر الفلكي وعلماء الشريعة لا يمنعون ذلك بل يرونه صحيحا في الجملة وخصوم القمر يكون بانعكاس ظل الارض على القمر بحيث - [00:04:58](#)

اذا حصل التقابل بين الشمس والقمر وذلك لا يكون الا في وسط الشهر فانه كذلك تحجب الارض والشمس عن ان ينعكس على جرم القمر فيحدث الخسوف كليا او جزئيا وكل ذلك بتقدير - [00:05:29](#)

العزیز العليم شوفوا انظروا هذين الاسبوعين يذكرهم الله في هذا المقام والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاك الاردوني القديم كذلك هي قال المؤلف تسن جماعة مفردا - [00:05:59](#)

تقدمت الاشارة في هذا وان هذا هو مذهب جمهور اهل العلم ان سنة يعني ليست واجبة والقول الاخر انها واجبة لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا وتصدقوا - [00:06:28](#)

الشيخ محمد ابن عثيمين عندكم الشرح انه اذا قيل بوجوبها فيتوجه انها فرض كفاية والحقيقة الدليل مطلق. الدليل مطلق وصلوا خطاب للجميع فلا ينبغي تعمد تركها صلوا جماعة وفرادى في القرى والانصار وفي الصحراء - [00:06:50](#)

ويصلي المقيم والمسافر بخلاف صلاة الجمعة صلاة العيد كما تقدم فان شرطها الاستيطان اما صلاة الكسوف يقتضي صلاته في اي مكان سبحان الله العظيم تسن جماعة وفرادى. والرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:24](#)

لما حدث الخسوف قام فزعا لم يعلم لم يعلم بكسوف يعني لما اخبر صلى الله عليه وسلم ثم امر منادي ينادي الصلاة جامعة. ثم تلك

الصلاة المتميز الفريدة ليست كغيرها من الصلوات - [00:07:51](#)

ركعتين باربع ركوعات واربع سجعات يتميز بطولها وبتعدد الركوع في الركعة الواحدة وهي من ذوات الاسباب. يعني تفعل حتى في وقت النهي. لو كثبت الشمس بعد العصر كله تصلي بعد طلوع الفجر - [00:08:17](#)

بعد الصلاة قيادات السبب والصحيح ان ذوات الاسباب تفعل حتى في وقت النهي نعم يا شيخ. نعم. جماعة جماعة وفرادى اذا كسف احد النيرين احد النيرين يعني الشمس والقمر. نعم - [00:08:54](#)

ركعتين يقرأ في الاولى جهرا بعد الفاتحة سورة طويلة ثم يركع طويلا ثم يرفع ويسمع ويحمد ويسمى ويحجب محمد. لأ ويحمد. يحمد اه ثم يرفع ويسمع ويحمد ثم يقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون الاولى - [00:09:15](#)

ثم يركع فيطيل. وهو دون الاول ثم يرفع ثم يسجد سجعتين طويلتين ثم يصلي الثانية كالاولى لكن دونها في كل ما يفعل. هذه صفة صلاة الكسوف ذكرها المعلم بهذه الطريقة - [00:09:50](#)

وهي مأخوذة من حديثي يعني مأخوذة هذه الصفة حديثين صحيحين في الصحيحين. حديث عائشة وحديث ابن عباس وقد تضمن الحديث عنه وانها ركعتان وان كل ركعة فيها ركوعان وسيدتان وانه يجهر فيها بالقراءة - [00:10:09](#)

وفي الجهر فيها بالقراءة خلاف والصحيح هو ان السنة هو الجهر وبعضهم قال السنة الاسراء لان ابن عباس قال قابضة قياما طويلا. نحو من سورة البقرة يعني وكأنه يعني لم يسمع قراءة - [00:10:41](#)

وقال قائلون انه لم يجهل والصواب انه كان يجهر. وهذا هو المناسب فان سنته عليه الصلاة والسلام الصلوات الجامعة وصلاة العيد وصلاة الجمعة انه كان يجهر من هذا الجمع يناسبها الجهر - [00:11:10](#)

هذا مع هذا الطول يبقى هنا يفكرون لا هل كان يجهر بالقراءة صلى الله عليه وسلم مصيبة انه بعد ما ينادي المنادي يتقدم الامام ويصلي ويقرأ سورة الفاتحة ثم اقرأ سورة طويلة - [00:11:32](#)

عن ابن عباس نحو من سورة البقرة ثم يرفع يقوم قيام طويلا دون القيام الاول يعني يقرأ الباق بعد ما الله اكبر ثم يركع الان صيام قيامين وقرأ في كل من القيامين وركع ركوعين - [00:12:01](#)

ثم سجد ثم يغسل السيئتين. وبذلك تتم الركعة الاولى وقد تضمنت قراءتين وركوعين وسجعتين سبحان الله ثم قام بعد الركعة الاولى طويل وقيام الاول وقوله الاول في كل هذه الكلمات - [00:12:48](#)

يظهر انه الذي قبله لا انه القيام الاول مطلقا او الركوع الاول مطلقا من الذي قبله لانه قال ثم ركع ركوعا طويلا الركوع الذي قبله قيام الليل قبله الاصل يا شيخ مذکور الاصل مذکور وهو دون الاولى - [00:13:31](#)

لا لا وبين في اي نقطة؟ في اي وهو دون الاول عند النقطة هذي وهو ثم يركع فيطيل وهو دون الاول في الاصل اه الاولى بدل الاول الثانية كالاولى لكن دونها في كل ما يفعل. هذا في الاخير. لكن علي الانباء يعني الركوع - [00:14:10](#)

ثاني وانت بتعني الركوع الا ايش؟ من الركعة الاولى. من الركعة الاولى. ها؟ نعم ايه المقصود هذه صفة صلاة الكسوف وهذا هو الذي الاحاديث ان صلاة الخسوف ركعتان فيها اربع ركوعات - [00:14:34](#)

واربع سجعات ويطيل في كل منها لكن كل ركن هو دون الذي قبله فالقيام الثاني دون القيام الاول والركوع الثاني دون الركوع الاول. والركوع الثالث دون الذي قبله. والركوع الرابع دون الذي قبله - [00:15:07](#)

وهذا معنى كونه الاول والاول والاول فيه تدرج واهل سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه يطيل الركعة الاولى نطيلها قيامها وركوعها وسجودها صلاة الخسوف انها شبه بسنة عليه الصلاة والسلام - [00:15:35](#)

من طين للركعة الاولى بقيامها صيامها وركوعها وسجودها ثم يصلي الركعة الثانية وتبدأ بالركوع الثالث تبدأ الثانية بالركوع الثاني يقوم قياما طوال القيام الذي قبله بالله عليك ويقيم ويقوم قياما طويل ومن دون القيام الاول - [00:16:26](#)

يصلي الركعة الثانية كالاولى يعني بركوعين بقيامين وركوعين وسجعتين ولكنها دون دون الركعة الاولى في كل ذلك وركوعها وسجودها نعم جاي جاي نعم نعم ولا يطيل الجلوس بين السجعتين - [00:17:03](#)

لا اله الا الله هذا ما ورد في شيء ما ورد في تقديرك الجلوس بين السجدين انه كل ذلك ذكر الركوع والسجود ولهذا ابن عباس ما ذكر انه ثم رفع - [00:17:50](#)

ثم سجد سجدتين ليس فيه تفصيل لا في حديث ابن عباس يعني بالتفصيل لم يذكر مقادير لم يذكر الا الاطالة في كل هذه الاركان في القيام ثم الركوع ثم القيام ثم الركوع - [00:18:14](#)

ثم القيام الثالث ثم الركوع الثالث ثم يرفع ويقوم قياما طويلا الى اخره. وعندما يرفع ويسمع ويحمد ثم يسجد سجدتين الى اخره هذه الصفة صلاة الكسوف انها تتميز باشياء تختلف عن الصلاة الاخرى الصلوات الاخرى بامور منها - [00:18:38](#)

صالح الكبيرة ومنها تعدد الركوع في الركعة الواحدة والقراءة بعد الركوع يقرأ يقوم ويركع بقى ويقوم ويقرأ بعد الركوع الاول بعد الركوع الثالث الذي هو من الركعة الثانية الركعة الاولى فيها الركوع الاول والثاني. والركعة الثانية - [00:19:14](#)

في الركوع الثالث والرابع والرابع نعم يا شيخ نعم. ثم يصلي الثانية كالأولى لكن دونها في كل ما يفعل ثم يتشهد ويسلم. ثم يتشهد ويسلم لا اله الا الله لا اله - [00:19:55](#)

ينبغي لطالب العلم ان يكون في مرة من المرات عند جماعة ويكسب القمر او تكسب الشمس فيحتاجون الى من يصلي بهم فاذا لم تكن هذه الصفة على باله ممكن يحصل له تشويش. يتشوش يرتبك - [00:20:22](#)

لا لطالب العلم ان يحفظها يحفظها بقلبي ويتذكرها انها تبدأ بتكبيرة الاحرام ثم القراءة ثم قراءة الفاتحة ثم قراءة طويلة ثم الركوع الى اخره نعم نعم فان تجلى الكسوف فيها اتمها خفيفة. يقول فان تجلى الكسوف - [00:20:47](#)

تجلى وذهب يقول فانه يتمها خفيفة لانه انت تنقذ السبب السبب المقترض للصلاة انتهى وهو الان يصلي بلا سبب لكن ليس بلازم ان تكون خفيفة تخفيفا مفرطا لا يعني يخفف - [00:21:18](#)

والحمد لله يكن تحري وتطبيق للسنة. والان ذهب السبب ذهب السبب المقترض للصلاة ونحن في الصلاة والحمد لله نعم. نعم وان غابت الشمس كاسفة او طلعت والقمر خاسف او كانت او او طلعت والقمر خاسف. نعم - [00:21:58](#)

او كانت اية غير الزلزلة لم يصل حدس الكسوف لا اله الا الله قبل الغروب يعني بعشر دقائق ربع ساعة ثم الناس بينما هم ينادون و يجتمعون غربة الشمس الان - [00:22:31](#)

طلبت كاسفة نعم. ضربت كاسفة لان صلاتنا مرتبطة بالكسوف الذي علينا. والان مع الخسوف الشمس راحت وليس لها كما يقول الفقهاء سلطانها في النهار. وان لا سلطان لها عليه - [00:23:01](#)

لا سلطان لها علينا لا تشرعن الصلاة الان لها كسوف او طلعت صباحا والقمر خاسر لم يصلوا لان القمر سلطانه في الليل والاتباع به في الليل. ترون القمر في النهار نعم. نعم. في النهار - [00:23:26](#)

يرى لكن ليس له سلطان اولا ولن نتفع به في في النهار يوم آيتان القمر آية الليل والشمس آية النهار كما حولنا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم مضيئة - [00:23:57](#)

الله بين الشمس والقمر والشمس ضياء هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا اولا قد خلقك الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا المكرر عند علماء الهيئة واهل العلم - [00:24:29](#)

يقرون بذلك ان نور القمر نأتي عن انعكاس ضوء الشمس عليه يسمى الله يعني ضوء الشمس ضوء الشمس ضياء والقمر نورا نور القمر. انظر الى نور القمر انظري ويمكن ان يقال - [00:25:02](#)

ان كل ضوء نور وليس كل نور والله يختص بان تكون له حرارة يعني الشمس والضياء ما المقصود ان اذا طلعت في الشمس والقمر هذا الجواب او اية ايش تقول؟ او اية او كانت اية او كانت حدثت وحصلت اية - [00:25:34](#)

هي الامر الذي يقع على اختلاف في العادة في هذه المخلوقات السماوية او الارضية الزلزلة والريحة العاتية والعاصمة والطوفان وعليك السلام لا اله الا الله او كانت اية غير الزلزلة - [00:26:04](#)

معنى هذا ان الزلزلة يصلى له مسائل الايات فلا يصلى لها السنة انما دلت على مشروعية الصلاة شوفوا شوفوا الشمس والقمر. هذا

مجمع عليه تبقى الايات الكونية الاخرى الريح العاصفة شديدة - [00:27:06](#)

الصواعق الهائلة والزلزلة الطوفان يصلى لكل اية الوكيل لا يصلى الا للزلزلة كما هنا وقيل لا يصلى لشيء وقد روي عن بعض الصحابة الصلاة الجلسة وهي عمدة الفقهاء هنا والظاهر والله اعلم مشروعية الصلاة في كل ذلك عند الاقتراح لان المقصود كشف الشدة -

[00:27:37](#)

الصلاة توجه الى الله التوجه الى الله اما بالدعاء ولا بالصلاة الحمد لله من اعظم الوسائل بل هي اعظم الوسائل الى الله تشتمل على

انواع العبوديات من الركوع سجودي وتلاوة القرآن والدعاء - [00:28:13](#)

والخضوع له سبحانه وتعالى لها شأن نعم او كانت اية غير الزلزلة لم يصلي. او لم يصلوا لم يصلوا. نعم نعم وان اتى في كل

ركعة بثلاث ركوعات او اربع او خمس جاز - [00:28:44](#)

يقول ان اتى الامام او المصلي في كل ركعة من الركعتين في ثلاث ركوعات اذا الزايد كم واحد او اربع ركوعات زائد اثنين او خمس

الزايد كم؟ ثلاثة كل ان جاء بثلاثة صارت ستة والاربعة صاد ثمانية. من اتى بكل ركعة خمسة صارت عشرة ركعات - [00:29:08](#)

يقول جاز انظر الى كلمة جاز عندهم يعني في الحقيقة الدكة لانه ليس فيها سنة ظاهرة جاء في روايات من اهل العلم من يثبتها

ويرى ويذهب هذا المذهب وهو ان الركوعات تكون ثلاثة واربعة وخمسة في كل ركعة - [00:29:43](#)

ومنهم من يعتبرها الشاذة حديث عن جابر وعن ابي وغيرهما لكن المعتمد حديث عائشة في الصحيحين وحديث ابن عباس في

الصحيحين وقد تطابقت دلالتهم على ان في كل ركعة ركوعين وسجدتين - [00:30:10](#)

هذا هو المعتمد هو يقول جائز يعني ما قال انها سنة وانه افضل وانه ليس بمحرم. هم لا ننكر على من فعله. لكن في الحقيقة من

سألنا او يعني قررنا نحن نقول السنة الثابتة عن النبي انه - [00:30:36](#)

انما صلى ركعتين في كل ركعة يقول نعم. باب صلاة الاستسقاء لا اله فيما بعض مسائل في مسألة الركوع الثاني يعني من فاتته

الركوع الاول وعدك الركوع الثاني. فهل يكون مدركا للركعة في ذلك خلاف - [00:31:06](#)

والمشهور والذي عليها اكثر ان الركن هو الركوع الاول فمن فاتته الركوع الاول فاتته الركعة ويقول في الموني انه يحتمل ان يكون

مدركا ان من ادرك الركوع الثاني يحتمل ان يكون - [00:31:45](#)

مدركا للركعة ولا سيما اذا قلنا ان صلاة في الكسوف كما هو مذهب الحنفية. انها ركعتان كسائيل كزائر النوافل ركعتها يعني بالركوع

سجدتين الركوع سجدتين في الحقيقة عندي ان ليس ببائدة وان كانت الفتوى المشايخ - [00:32:04](#)

في اللجنة او من قبل عندهم ماشيين على هذا الرأي. ان الركن الركوع الاول من فاتته الركوع الاول فاتته الركعة

صلي معهن ثم يأتي بركعة بركوعين وسجدتين - [00:32:39](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا عليكم فما عدا الكتب فصلوا وما فاتكم فاتموه الركوع الثاني يصبح يعني من

من لم يدرك الا الركوع الثاني من الركعة الاولى - [00:32:59](#)

او الثاني من ركعتين الاخيرة لم يدرك الركعة كما ادرك السجود السجود يعني يعتد به؟ لا. ويكون مدركا للركع لا الركعة عندما تدرك

بالركوع لكن اذا قلنا بالاجزاء وانه يكون مدركا. فانه في حقه فريضة. المسبوق هذا - [00:33:23](#)

المسبوق يكون هذا الركوع فريضة لانه هو المقوم والمقاوم للركعة. وبالنسبة للامام سنة لانهم يقولون الجنة ان الركوع الثاني سنة ما

هو الركن والركوع الاول فمن الممكن ان تقترب النية - [00:33:54](#)

المسبوق يركع مع الامام الركوع الثاني هو للامام سنة وللمسفوق هذا عندي له وجه الله نعم صلاة الاستسقاء الحمد لله. ان كان

الوقت ضيق وان كان الوقت متجه فصل صلاة الخسوف - [00:34:20](#)

نعم باب صلاة الاستسقاء اذا اجدبت الارض الله اكبر الاستسقاء والكلام فيه. انظر بالفرق صلاة الكسوف الغاية منها كشف المكروه

وصلاة الاستسقاء فيها يعني الرغبة تكون صلاة الكسوف صلاة رهبة - [00:34:53](#)

وصلت الاستسقاء الصلاة رغبة والاستسقاء استفعال من من السقي ومن السقي فهو طلب السقي السين والتالفة من من الاستغفار.

استغفر الله يعني أسأل الله المغفرة استعيذ بالله طلب العون استجير بالله طلب الجوار - [00:35:26](#)

في اللغة العربية في الغالب وقصر الاستسقا في القرآن في قصتي بني اسرائيل مع موسى واذا استسقى موسى لقومه ان اضرب بعصاك الحجر واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه لما - [00:36:00](#)

يعني خل الماء على بني اسرائيل في التيه طلبوا من موسى ان يستسقي ربه ما طلبوا منه السقيا قال الله واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه ان يضرب بعصاك الحجر. فانبجست يعني فظلمه فان بجست منه اثنتا عشرة عينا - [00:36:31](#)

وفي الاية الاخرى في البقرة فانفجرت من مدنتها عشرة عين الله اكبر ولما اجذبت الارض وحركة المواشي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يا اعرابي ودخل المسجد والنبي يخطب يوم الجمعة. فجاء - [00:36:54](#)

جاء اليه عن جريء وجاع العيال بادر ورفع يديه تضرع ودعا صلى الله عليه وسلم يقول انس وما نراك في السماء فزع يقول فنشأت انبسطت وانتشرت ثم امطت ويقول لم تنزل - [00:37:17](#)

المطر الم نرى الشمس سبتا اي اسبوعا حتى جاء هذا الاعرابي او غيره من ذلك الباب قالوا يا رسول الله هلكت الاموال بطاقة السبل فادعوا الله يرفعها عنا سبحانه الله - [00:38:06](#)

بني ادم المقصود ان هذا اصل يعني فالاستسقاء مشروع وهو سنة من من سنن الانبياء نستطيع وهو في العقيدة يعني طلب طلب السقيا من رب العالمين ان الذي يعني وعلى كل شيء قدير. وهو الذي ينزل الغيث وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - [00:38:23](#) وينشر رحمته وهو الولي الحميد. وكثير ما ذكر الله عبادته بهذه النعمة الله اكبر وهو الذي ارسل الرياح بشرى وهو الذي يرسل الرياح مبشرات من رحمته وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته. حتى اذا اطلت سحابا ثقالا شقناه لبلد ميت. فانزلنا به الماء - [00:38:59](#)

اخرجني من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون متعددة المقصود هذا صلاة الاستسقاء اضافة الصلاة الاستسقاء عنا من اضافة الشيء الى سببه او الى مقصوده المقصود من الصلاة هو طلب السقيا - [00:39:28](#)

الغاية من من الصلاة هو الاستسقاء لكن برقصوا اضافة الصلاة الى الكسوف من اضافة الشيء الى سببه سبب لمشروعية الصلاة والاستسقاء غاية غاية للصلاة يعني المقصود من الصلاة المقصود من الصلاة والاستسقاء - [00:40:14](#)

بعد صلاة الاستسقاء. نعم. نعم باب صلاة الاستسقاء اذا اجذبت الارض وقحط المطر صلوا جماعة وفرادى شوف انظر التعبير لم يتكلم عن حكمي على سنة ولا واجب ولا شي. عبارات - [00:40:43](#)

لابد انها دقيقة اذا اجذبت الارض يعني يبست وذهب النبات جرداء وقحط المطر يعني انقطع او قحط المطر انقطع وهما متلازمة اذا قاعة المطر فتبيس ويبيس العود وهذي سنة الله يقول الله - [00:41:07](#)

ذكر الله هذا في في ضرب المثل للدنيا واضرب له مثل الحياة الدنيا. كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض واصبح هشيمًا تدره الرياح كان الله على كل شيء مقتدرا. في الموضع الثاني - [00:41:51](#)

انما مدار الحياة الدنيا كمان انزلناه من السماء نبات الارض مما يأكل الناس وينام فاذا اخذت الارض ذكبا وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها متى امرنا ليلا او نهارا فاذا حصل هذا فتصلى - [00:42:10](#)

جماعة وقرآن سواء كانوا في مقيمين او مسافرين حصلت الحاجة الله يصلون ويستسقون. والاستسقاء يكون معه صلاة ويكون بلا صلاة وكل هذا وقع من النبي عليه استزقى بدون صلاة مخصوصة للاستسقاء - [00:42:31](#)

كما في قصة دعاء على المنبر يوم الجمعة في مرة او مرات يعني صلاة يقصدها ويخرج اليها وهي تشبه بصلاة العيد خرج عليه الصلاة والسلام الى المصلى سأل الناس ان يستزكي يا رب خرج متبذلا مترسلا - [00:43:07](#)

متخشعا السلام ورحمة الله وسلامه وصلى صلاة تشبه صلاة العيد. في المصلى نعم يقول صلوا جماعة نعم نعم صلوا جماعة وفرادى وصفتها في موضعها واحكامها كعيد. خلاص هذه خلاصة باختصار - [00:43:36](#)

مصيبة في موضعها واحكامها يا عيد اي منهم صلاة العيد. اذا يا ركعتان يجعل فيهما بالقراءة ويكبر تكبيرات الزوائد خمس نعم. ست

وخمس يعني معناه انه احالنا الى ما تقدم في صلاة العيد - [00:43:59](#)

لا حالنا في صفة الصلاة وفي احكامها وفي موضعها وحالنا الى ما تقدم من الكلام في صلاة العيد بهذا الاختصار نعم. نعم. واذا اراد

الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبة من المعاصي. والخروج من المظالم - [00:44:28](#)

وترك التشاحن والصيام والصدقة المقصود انه اذا اجذبت الارض المطر واراد الامام ان يقيم صلاة العيد على صلاة الاستسقاء فانه قبل

ذلك قبل خروجي لصلاة المسك يعظ الناس يعني عندما يصلي اما يوم الجمعة - [00:44:51](#)

ولا في صلاة الجماعة يعظهم ويذكرهم الى ما هو سبب للغوث ومن اعظم اسباب الجذب والابتلاء بالقحط من اعظم ذلك الذنوب

والظلم خصوصا الظلم ومنع الزكاة في كافة تقدمه لصلاة الاستسقاء يأمر الامام الناس بما يعينهم - [00:45:18](#)

على الدعاء المستجاب فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون يعظهم ويذكرهم ويأمرهم يعني في الخروج من المظالم والتوبة

الى الله من المعاصي حتى اذا حضروا لصلاة الاستسقاء فاذا هم على هيئة - [00:45:56](#)

يعني اخرى في ان يجاب دعاؤكم ان من اعظم موانئ الاستجابة موانع الاستجابة اكل الحرام وسائل الذنوب هي من اسباب الحرمان

نعم واذا اراد الامام نعم واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبة من المعاصي. بالتوبة من المعاصي. نعم. والخروج من

المظالم. الحسد - [00:46:21](#)

وترك وترك التشاحن. وترك التشاحن. نعم. التشاحن الذي يؤدي الفرقة بين الاخوة بين المؤمنين نعم. والصيام والصيام كذلك عبادة

ونوم يدعون وهم صائمون. اما المقدمة الاولى هذا ظاهر يعني هذا مطلب عام - [00:46:49](#)

ترك المظالم الخروج من المظالم وترك التوبة من المعاصي وترك التجاهل هذا مطلب في كل وقت مناسب اما الصيام عندي في شيء

من التوقف نأمرهم بان يصوموا والرسول ما امر - [00:47:14](#)

الناس ان يصوموا يعني يصومون لانه يمكن الاستسقاء يعني ما هو مخصوص الاستسقاء يوم الاثنين والخميس ليس له خشوع يمكن

يكون والاحد خصوصية وان التزم الناس ذلك فضيلة وانه ايضا يمكن اختيار الاثنين والخميس يمكن للناس من هذا القول -

[00:47:35](#)

من اه القول باستعداد صيام يوم الاستسقاء واختيار الاثنين لان الغالب على المتسننين والمتعبدين انهم يكونون صياما في يوم

الاثنين وفي يوم الخميس نعم والصيام والصدقة. نعم الصدقة مناسبة من جنس العمل - [00:48:07](#)

نعم. ويعدهم يوما يخرجون فيه ويعدهم يوما يعني بعد هذا التقديم يعده يعلن لهم كما يجري عندنا الاعلان عن انه في يوم كذا

ستقام صلاة نعم. ويعدهم يوما يخرجون فيه الى المصلى. نعم. ويعدهم يوما يخرجون فيه - [00:48:33](#)

نظفوا ولا يتطيب في كل وقت لحضور الجمع. لا يتطيب لان المقام مقام استكانة لكن يتنظف لكن ما يتطيب ولا يلبس جديد. يعني

ما هو يوم عيد خرج في الحديث وان كان فيه - [00:48:56](#)

يقول خرج متبذلا مترسلا متخشعا يوم استكانة وتواضع وتذلل لان لان المقام مقام يعني تضرع وحاجة عندما يأتي الانسان

المكان. ولهذا في الحج انظروا الى عبادي جاءوني شعثا غربا - [00:49:25](#)

ما يشرع فيها يعني تحسين الهيئة وتمشيط الشعر والتجمل لا الملازم الشعث لكن هذا ما يمنع الحاجة ما يمنع المحرم لا يمنع من

الاغتسال لانه يحتاج اليك تارة وجوبا وتارة جوازا - [00:49:57](#)

ما نقول للمحرم انه يستحب ان يغتسل حتى لو قالوا استحباب رؤوس للوقوف نعم نعم ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا

ومعه اهل الدين والصلاح والشيوخ والصبيان المميزون اه هذا ويخرج الى اخره. بكرة ان تعليق الشيخ على الترجمة بس - [00:50:23](#)

وصلوها جماعة وفرادا قوله باب صلاة الاستسقاء من باب اضافة الشيء الى نوعه. اي باب الصلاة التي تكون للاستسقاء. وقد يجوز ان

تكون من باب اضافة الشيء الى سببه اي الصلاة التي سببها استسقاء الناس - [00:50:58](#)

والاستسقاء استفعال من من سقى. وهو طلب السقيا. من سقى يسقي. سقاه يسقيه. نعم وهو طلب السقيا سواء كان من الله او من

المخلوق فمن الممكن ان تقول لفلان اسقني ماء فيسمى هذا استسقاء - [00:51:20](#)

في طلبه سقيا ومن الله عز وجل نسأل الله ان يغيثك هذا طلب سقيا ايضا لكن في عرف الفقهاء اذا قالوا صلاة الاستسقاء. فانما يعنون بها استسقاء الرب عز وجل. لا استسقاء المخلوق - [00:51:39](#)

وصلاة نعم وصلاة الاستسقاء لها سبب بينه المؤلف بقوله اذا اجذبت الارض وقحط المطر صلوا جماعة وفرادى قوله اذا اجذبت الارض اي خلت من النبات وظده الاخصاب اذا اخصبت اي ظهر نباتها وكثر - [00:51:56](#)

قوله وقحط المطر اي امتنع ولم ينزل ولا شك انه يكون في ذلك ظرر عظيم. على اصحاب المواشي وعلى الادميين ايضا. فلماذا صار صلاة الاستسقاء في هذه الحال سنة مؤكدة - [00:52:16](#)

قوله اذا اجذبت الارض وقحط المطر ظاهره ولو كان ذلك في غير ارضهم وذهب بعض اهل العلم الى انه لا لا يستسقي الا لارضه وما حولها مما يتضرر به البلد - [00:52:31](#)

اما ما كان بعيدا فانه لا يضرهم نعم اما ما كان بعيدا فانه لا يضرهم وان كان يضر غيرهم ما لم يأمر به الامام فتصلى والاستسقاء الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورد على اوجه المتعددة منها. الاول انه دخل رجل يوم الجمعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب - [00:52:46](#)

فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان فادعوا الله يغيثنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ورفع الناس ايديه وقال اللهم اغثنا ثلاث مرات وكانت السماء صحوا. فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت وامطرت. ولم ينزل النبي صلى الله عليه - [00:53:12](#)

من المنبر الا والمطر يتحادر من لحيته الثاني انه كان في غزوة ونقص عليهم الماء فاستغاث الله عز وجل فانشأ الله مزنا فامطرت وسقاهاهم وارثوا في تخريج والله هذا ما عليه تخريفها هذا ما عندي عليه تخريف - [00:53:33](#)

من الشرح الممتع. الممتع معالي تخريج الحديث هذا الحديث هذا ما عليه لا هذا هذا هنا النسخة التي عندي ما فيها لكن الموضع ذا انت يا محمد ايش في؟ هي نفس الطبعة المنتشرة في الاسواق ما عليها ما عليها تقريبا ما عليها - [00:53:52](#)

مساء الخير. الا ايش؟ طيب جدا طيب. نعم. الثالث. نعم. الثالث دعا الله. نعم. الثالث دعا الله سبحانه وتعالى بان يسقيهم فقام ابو لبابة رضي الله عنه وكان فلاحا. فقال يا رسول الله ان التمر في البيادر والبيدر ما يجمع فيه التمر ليبس. وكانوا اذا جذوا النخل يضعون - [00:54:27](#)

في مكان معد لهذا حتى يببس ثم يدخلونه في البيوت يسمى البيدر ويسمى الجريء ويسمى الجري ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة - [00:55:01](#)

ويصد ثعلب مريده بايجاره هاي الفجوة التي يدخل منها السيل الى البستان وامطرت السماء وخاف الناس من فساد التمر فجاءوا الى ابي لبابة وقالوا اذهب الى مريدك وسده بازارك ليوقف المطر فذهب - [00:55:16](#)

بازاره فوقف المطر وهذا من آيات الله عز وجل وحينئذ كان في تخريج. نعم. هذا اخرج الطبراني في الصغير فقط طيب نعلمك فهذا من آيات الله عز وجل. وحينئذ سلم الناس من الضرر الكثير الذي يحصل لهم بالمطر في بيادرهم. وهناك ايضا صفات اخرى

وليس لازما - [00:55:32](#)

ان تكون على الصفة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم اي طلب السقيا فلناس ان يستسقوا في صلواتهم فاذا سجد الانسان دعا الله واذا قام من الليل دعا الله عز وجل. هذا بمعنى عام - [00:55:56](#)

الشأن يعني اللي هي محل الدراسة الصلاة. بغرض السقيا الاستسقاء. نعم. هذا هو الذي وهو الذي يعنيه الفقهاء اما الاستزكاء بالمعنى العام يحصل من وفي البيوت وفي السجود وفي كل حال نعم - [00:56:11](#)

اكبر اكبر. الله اكبر. الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:56:41](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر. الله. الله اكبر اله الا الله لا اله الا الله نعم يا واصل قوله صلوا جماعة

وفرادى اي صلاة الاستسقاء وستأتي صفتها والافضل ان تكون جماعة كما فعل النبي - [00:57:43](#)

صلى الله عليه وسلم وصفتها في موضعها واحكامها كعيد وعلى هذا فتسن في الصحراء لان صلاة العيد تسن في الصحراء. ويكبر في الاولى بعد التحريمة والاستفتاح ستا وفي الثانية خمسا. ويقراً بسبح - [00:58:43](#)

غاشية لان المؤلف قال صفتها في موضعها اي مكانها واحكامها كعيد. والدليل على هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها كما يصلي العيد - [00:58:58](#)

ولكنها تخالف العيد. في انها سنة. والعيد فرض كفاية قوله واذا اراد الامام الخروج لها يحتمل ان ان يريد به الامام الذي يصلي بهم صلاة الاستسقاء. ويحتمل ان يراد به الامام الاعظم وهو السلطان والمعنى الاول اقرب - [00:59:12](#)

قوله وعظ الناس ان يكون منه ذلك في كل ولاية او ما تشمله ولاية ودولة الذي يقوم بالمهمة هو نائبه اما الحاء القاضي الامام الجامع يعني موعظة الناس وتذكيرهم باسباب الاجابة لانه هو الذي - [00:59:32](#)

ايضا يؤم الناس ويخطب بهم في صلاة الاستسقاء نعم الى هنا يا اخي نقل الالتفاف على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الخسوف الا مرة واحدة. هكذا يقول طيب احسن الله اليكم - [01:00:03](#)

من اتى في كل ركعة في مسلم الترمذي وهو لم يصلي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة خاصة اذا هذه حكموا عليها من هو؟ عند ائمة على هذا بسم الله الرحمن الرحيم - [01:00:25](#)

نقل ابن القيم في كتابه الهدي عن احمد والبخاري والشافعي وشيخ الاسلام ولكن اكثر علماء الحديث يثبتون ذلك ويصحون الاحاديث الواردة فيما زاد على اربع ركعات اي ش يقول ولكن اكثر علماء الحديث يثبتون ذلك - [01:01:08](#)

يصحون الاحاديث الواردة في اربع ركعات على اربع ركعات يعني في الركعتين الركعتين لانها تصل الى عشر الله اعلم الله اعلم يعني المقصود المهم انه لا ينكر بالجواز وش لكن - [01:01:38](#)

الشيء الثابت المتفق على ثبوت الاول والآخر محل نعم. احسن الله اليك يا شيخ ايه ايه نعم هذه مسألة منصور حطب خطب الناس وبين لهم ما حصل ما رأى في موقفه في صلاة الخسوف وذكرهم - [01:02:27](#)

عظيمة يخطب ويبين لهم يعني حكمة الله ونعمة الله في الشمس والقمر وحكمته في الكسوف. كما قال ان الشمس والقمر لا ينكسف عن الموت احد ولا لحياته. يبين فيه عقائد الجاهلية يبين لهم الحكمة من الكسوف يبين لهم كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم يقول السائل نعم يقول هل المقصود في التطويل استغراق وقت الكسوف المقصود في تطوير صلاة الكسوف في تطويب. اي نعم. استغراق وقت الكسوف لا اله الا الله - [01:03:27](#)

اي نعم المقصود حتى ينكث ما بكم فوق مطول اه اما اذا كان الكسوف يعني لو تجلت ما طول قالوا يتمها خفيفة اذا جلى الكسوف فانه يتمها خفيفا وكذلك اذا كان الكسوف جزئيا يصلي ولا يطيع. نعم - [01:04:04](#)

يقول احسن الله اليك اذا انتهت صلاة الكسوف ولم ينجل اما العمل؟ العمل اه الدعاء لا تعاد الصحيح انها لا تصلى مرة اخرى. نعم من فاتته صلاة العيد هل يقضيها جماعة - [01:04:39](#)

لا صلاة الجمعة نعم يقول احسن اليك هل من اداب تلاوة القرآن استقبال القبلة تكبير القبلة في العبادة معها يعني يعني حسن فقط لكن ما نقول من احب يقرأ القرآن يستكبر قبله انه يسن له ان يستقبل القبلة - [01:05:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ما جاء عنه في هذا الندب الى استقبال القبلة في الصلاة في تلاوة القرآن الانسان يتلو القراءة ومضطجع وهو اه متكأ نعم ونحصل عليك هل حلق الذكر من مواطن اجابة الدعاء - [01:05:36](#)

لم يرد فيها تخفيف لكن كل حالة كل حالة خير وذكر عبادة فيه من اسباب النجاح بس ما نقول ان حلق الذكر ومجالس العلم مثلا يعني يستجاب فيها الدعوة فيستحب مثلا يكون مطلوب منا او مطلوب من الواحد انه يدعو ويقول هذا - [01:06:10](#)

ساعة الجمعة مثلا واخر الليل وقت النزول الالهي ليس فيها لكني يعني موطن يعني حالة خير الحالة الطيبة حالة العبادة يا اعرب

الاجابة من سائر الاوقات الوقت الذي انت تصلي فيه - [01:06:36](#)

هذا اعرب ان يستجيب الله دعاءه الوقت الذي انت جالس فيه تتعبد تتلو القرآن هذا ايضا اخرى بالاجابة من سائر الاوقات. اوقاتك

نعم اليك خطيب جمعة يقرأ في غالب واكثر احيانا بقصار السور - [01:06:59](#)

ولا يكاد يقرأ يسبح والغاشية هذا خطأ. هذا خطأ نعم يقول احسن اليك متابعة طالب العلم للاخبار والاحداث من باب الاهتمام بحال

المسلمين ومعرفة ما يحدث في المجتمع. هل هذا مفيد له ام يشتغل - [01:07:20](#)

بالعلم وتحصيله وفهمه. لا يمكن ان يجمع بينهما وينظر هل يعني اهتمامه باحوال المسلمين وهذه المتابعة يوازي بين اه المصالح

الحاصلة وهل له اثر متابعته؟ يعني مجرد العلم انك تدري ما السبب - [01:07:37](#)

كان مجرد العلم هذه غرظ اه يعني الغرض نفساني. يعني تحب الاطلاع من باب الاستطلاع ينبغي للانسان يتوسط كل شيء يدخل فيه

الاسراف المبالغات الاخوة يعني ممكن المتابعة بقدر اقتصاد - [01:08:03](#)

ويأتيك بالاخبار ما ما من لم تزوجي. يعني يمكن تجيك الاخبار في مثل هالاوقات بدون انك تشغل نفسك فيها نعم يقول يحصل عليك

حديث دخول السوق هناك من ضعف وهناك من حسنه وصححه فهل يعمل به - [01:08:27](#)

لا اله الا الله يعمل ما دام فضائل تعمل به لانه ما هو الا ان تذكر ربك وذكر الله مطلوب في البيوت وفي الاسواق نعم يقول احسن اليك

سائل من الشبكة - [01:08:50](#)

لو فاتني الركوع الاول من الركعة الاولى وادركت الركوع الثاني من الركعة الاولى. فهل اعيد الصلاة تقضي اذا قل اقضي الصلاة ما هو

تعيد الصلاة. يعني اقول الاكثر على انه اذا فاتك الركوع - [01:09:11](#)

الاسبوع الاول من الركعة الاولى فقد فاتتك الركعة. فاذا سلم الامام تقوم وتقرأ ثم تركع ثم ارفع ثم تقرأ ثم تركع ثم ترفع ثم تسجد.

يعني تأتي بركة بركوعين وسجدتين - [01:09:34](#)

نعم يحصل اليك هل لصلاة الكسوف تكبيرات زوائد؟ لا ليس بها تكبير الزواج. نعم يقول اه الحديث الذي اراد عليه الصلاة والسلام

اخبار الصحابة بليلة القدر ليلة القدر ووجد فلان وفلان يتلاحان فرفعت - [01:09:55](#)

ما المقصود برفعة؟ هل نسيها؟ ام امر الا يخبرهم بوقتها الله اعلم لكن الظاهر رفعت يعني بسبب رفع يعني رفعت تلك الليلة

وهذا حرمان بسببه الشحناء والملاحات والخصومة نعم لو اخبر - [01:10:16](#)

جاء في موضع اخر انه ليلة القدر انه يرى كذا وانه يمسيه واما قوله رفعت وعلى ظاهره انها رفعت يعني آآ لم تكن في تلك الليلة.

ولعلها جاءت في ليلة اخرى الله اعلم. نعم - [01:10:52](#)

السؤال الاخير رجل لديه رقم جوال مميز فيه ارقام كثيرة متشابهة. هل له ان يبيعه وينتفع بثمنه الذي يقدر بثلاثة الاف وهل الجهات

المعنية عندها مانع لا ها لا - [01:11:13](#)